



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

فاعلية برنامج قائم على مهارات نظرية العقل لتحسين السلوك التكيفى لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوى الاعاقة العقلية البسيطة

مقدمة من الباحثة
ولاء أحمد ممدوح أحمد موسى
للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة فى التربية
" تخصص صحة نفسية "

إشراف

د/ محمود رامزي يوسف
أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد
النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ فيوليت فؤاد إبراهيم
أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى
كلية التربية – جامعة عين شمس

٢٠١٩ م – ١٤٤٠ هـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا
اَكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تَأْخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَهْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ
عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا
مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفُ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنتَ مَوْلَانَا
فَاثْصِرْنَا عَلَى قَوْمٍ الْكَافِرِينَ

صدق الله العظيم

سورة البقرة (آية ٢٨٦)



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

صفحة العنوان

عنوان الرسالة : فاعلية برنامج قائم على مهارات نظرية العقل لتحسين السلوك
التكيفى لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوى الاعاقة العقلية البسيطة

اسم الطالبة : ولاء أحمد ممدوح أحمد موسى

الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية " تخصص صحة النفسية وإرشاد
نفسى "

القسم التابع له : الصحة النفسية والإرشاد النفسى

اسم الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج : ٢٠٠٩

سنة المنح : ٢٠١٨



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسى

رسالة دكتوراه

اسم الطالبة : ولاء أحمد ممدوح أحمد موسى
عنوان الرسالة : فاعلية برنامج قائم على مهارات نظرية العقل لتحسين السلوك
التكيفى لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوى الاعاقة العقلية
البسيطة
الدرجة العلمية : دكتوراه الفلسفة فى التربية (تخصص صحة نفسية وإرشاد
نفسى)

لجنة الإشراف:

(١) أ.د. / فيوليت فؤاد إبراهيم

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى ، كلية التربية - جامعة عين شمس .

(٢) د / محمود رامز يوسف

أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسى ، كلية التربية - جامعة عين شمس

تاريخ البحث : / / ٢٠١٨ م

الدراسات العليا :

أجيزت الرسالة بتاريخ

ختم الإجازة

/ / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الجامعة

/ / ٢٠١٨ م

موافقة مجلس الكلية

/ / ٢٠١٨ م

شكر وتقدير

"اللهم أغننى بالعلم وزينى بالحلم وأكرمنى بالتقوى وجملنى بالمعرفة ، اللهم انفعنى بما علمتنى وعلمنى ما ينفعنى وزدنى علما " .

لا يفوتنى وقد انتهيت بفضل الله وتوفيقه من إنجاز هذا البحث أن أتقدم بأسمى معانى الحب والتقدير والاعتراف بالجميل لجميع الذين قدموا لى يد العون والمساندة حتى خرج هذا البحث على هذه الصورة .

أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير والعرفان بالجميل للأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية ، جامعة عين شمس التى شرفتني برعايتها وإرشادها وأفادتني من علمها الغزير ولم تبخل على برأيها وزودتني بكل معرفتها وخبرتها فى إثراء هذا البحث العلمى وإخراجه فى صورته الحالية فلها منى عظيم الفضل ووافر العرفان ومتعها الله بالصحة والعافية وجعلها عوناً وزخراً للباحثين .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير وعظيم الامتنان للدكتور / محمود رامز يوسف أستاذ مساعد الصحة النفسية والإرشاد النفسى بكلية التربية ، جامعة عين شمس، على ماقدمه لى من إرشادات ونصائح وتوجيهات كان لها الدور الكبير فى إتمام هذا البحث ، فخالص شكرى وتقديرى وتمنيتى له بوافر الصحة والعافية .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / تهانى محمد عثمان أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية، جامعة عين شمس ، التى شرفتني بتفضلها بقبول مناقشة الرسالة رغم أعبائها وتعدد إهتماماتها ، لترفع من قدر هذا البحث وتزيد ثماره ، فأدعو الله لها بدوام الصحة والعافية .

كما أتقدم بأسمى آيات الشكر والتقدير للأستاذة الدكتورة / سهير محمود أمين أستاذ التربية الخاصة بكلية التربية ، جامعة حلوان ، التى شرفتني بقبول مناقشة هذا البحث ولا شك أن هذا شرف للبحث والباحث على السواء وأحمد الله أنى كنت من المحظوظين الذين شملتهم سيادتها بالرعاية والاهتمام فأسال الله أن يمتعها بالصحة والعافية وجعلها عوناً للباحثين .

كما أتقدم بأسمى الحب والتقدير والاعتراف بالجميل إلى أبى العزيز الذى كان دائماً منبعاً للعطاء المتدفق وغرس بذور الجد والاجتهاد فى نفسى فأسال الله أن يمتعته بالصحة والعافية .

وتعجز الكلمات عن وصف شكرى وتقديرى وامتنانى لأمى الحبيبة والتي كان لدعائها
ولتشجيعها الأثر الطيب فى اتمام هذه الدراسة ، فجزاها الله عنى خيرا كثيرا .

ولا أنسى فضل زوجى الحبيب الغالى الذى وفر لى كل السبل حتى يخرج هذا البحث
إلى حيز الوجود ... فأسأل الله أن يمتعته بالصحة والعافية ويجزيه عنى خير الجزاء .

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى فريق العمل بمؤسسة حقى أتعلم ومركز زمزم
ومدرسة التربية الفكرية بمدينة المنصورة وأولياء أمور الأطفال على مجهودهم ومساعدتهم

وأخيرا هذا بحثى بين أيديكم راجيا من الله أن يجعله علما نافعا ، فما كان من توفيق فمن
الله .

والله ولى التوفيق،،،

الباحثة

مستخلص

الاسم/ ولاء أحمد ممدوح أحمد موسى

عنوان البحث/ فاعلية برنامج قائم على مهارات نظرية العقل لتحسين السلوك التكيفي لدى كل من الأطفال الذاتويين وذوى الإعاقة العقلية البسيطة.

تهدف هذه الرسالة إلى : التعرف على مدى فاعلية برنامج قائم على مهارات نظرية العقل لتحسين مهارات التفاعل الاجتماعي لدى كل من الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفي المرتفع و الأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وذلك من خلال تقديم برنامج يقوم على الأسس العلمية المتبعة فى توجيه هذه الفئة من الأطفال والتحقق من فاعلية هذا البرنامج وما يتضمنه من فنيات، وذلك لتحقيق قدر من التوافق النفسى و الاجتماعى والصحة النفسية للأطفال الذاتويين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة .

كما استخدمت الباحثة الأدوات التالية : مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية (إعداد / محمد السيد عبد الرحمن، منى خليفة، ٢٠٠٤)، مقياس ستانفورد بينية للذكاء - الصورة الخامسة (ترجمة صفوت فرج، ٢٠١٥)، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى الثقافى (إعداد /محمد أحمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، ومقياس مهارات التفاعل الاجتماعى (إعداد /الباحثة)، والبرنامج القائم على مهارات نظرية العقل (إعداد /الباحثة) .

وتضمنت عينة الدراسة عينة قوامها (٢٠) طفلا وطفلة من الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفي المرتفع(High-Functioning)، والأطفال وذوى الإعاقة العقلية البسيطة، وتم تقسيمها إلى مجموعتين (إحداهما تجريبية وتتكون من ٥ أطفال ذاتويين من ذوى الأداء الوظيفي المرتفع ويتراوح ذكاؤهم ما بين ٧٠-٨٥ ، و ٥ أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة يتراوح ذكاؤهم ما بين ٥٠ - ٧٠) ، والمجموعة الأخرى المجموعة الضابطة وتتكون من (٥ أطفال ذاتويين من ذوى الأداء الوظيفي المرتفع، و ٥ أطفال من ذوى الإعاقة العقلية البسيطة) ، وتراوحت أعمار أفراد العينة ما بين (٩ - ١٣) سنة.

وتوصلت نتائج الدراسة لما يلى :

أسفرت النتائج عن فاعلية البرنامج القائم على مهارات نظرية العقل فى تحسين مهارات التفاعل الاجتماعى لكل من الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة واستمرار أثر فاعليته بعد انتهاء فترة المتابعة والتى قدرت ب (٣٠) يوما.

Abstract

Name : Walaa Ahmed Mamdouh Ahmed Mousa

Title : The Effectiveness of Program based on Theory of Mind Skills for improving The Adaptive Behavior Among A sample of Autistic Children and Children with Mild Mental Retardation.

Aim if the study : The current study aims to improve the adaptive behavior (social interaction skills) among the autistic children with high functioning and the mild mentally retarded children using a program based on the skills of Theory of mind.

Sample group consists of (20) Children, (10 autistic children "high functioning" with IQ from 70- 85, and 10 mild mentally retardation children with IQ from 50-70) .Their ages range between (9 – 13 years) ,distributed equally in two groups ; experimental and control groups

The researcher tends to use the following tools in her study:

- 1- Gilliam scale for diagnosis autism (By / Mohammed elsayed et al,2004).
- 2- Stanford Benit intelligence scale (5 th. Ed).
- 3- Family socio-economic level scale (Prepared by/ Mohammed Ahmed saafan and Doaa Khatab 2016) .
- 4- Scale of social interaction (Prepared by/ the researcher).
- 5- The program based on theory of mind skills for developing social interaction among autistic children and mild mentally retardation children (Prepared by/ the researcher).

Results Of Study :

The results shows the following :

- 1- The program which was used in this study was effective for improving social interaction skills among the individuals of the experimental group.
- 2- The program based on Thoery of mind skills was distinguished by continuous effectiveness , which appeared from the following up study .

Key words: Theory of mind skills, Adaptive behavior (Social interaction), High functioning autistic Children, Mild mentally retarded children.

محتويات الدراسة

أولا : قائمة الموضوعات

الصفحة	الموضوعات
ج	صفحة العنوان
د	رسالة دكتوراه
هـ	شكر وتقدير
ز	مستلخص
ط	محتويات الدراسة
١ - ١٤	الفصل الأول مدخل الدراسة
٢	مقدمة .
٥	مشكلة الدراسة .
٩	أهداف الدراسة .
٩	أهمية الدراسة .
١١	مصطلحات الدراسة .
١٣	حدود الدراسة .
١٥ - ٧٢	الفصل الثاني الإطار النظري لمفاهيم للدراسة .
١٦	المفهوم الأول: الذاتية .
١٦	أولا : تعريف الذاتية .
١٩	ثانيا: تصنيفات الذاتية

الصفحة	الموضوعات
٢١	ثالثا : خصائص الأطفال الذاتويين ذوى الأداء الوظيفى المرتفع.
٢٨	رابعا : النظريات المفسرة لاضطراب الذاتوية .
٣٢	خامسا : تشخيص الذاتوية .
٣٤	المفهوم الثانى : الإعاقة العقلية .
٣٥	أولا : تعريف الإعاقة العقلية .
٣٨	ثانيا : تصنيفات الإعاقة العقلية .
٤١	ثالثا : خصائص ذوى الإعاقة العقلية البسيطة .
٤٩	رابعا: تشخيص الإعاقة العقلية .
٥٣	المفهوم الثالث : نظرية العقل .
٥٤	أولا : تعريف نظرية العقل .
٥٥	ثانيا : مهارات نظرية العقل .
٥٦	ثالثا : استخدامات نظرية العقل .
٥٧	رابعا : تطور نظرية العقل عند الأطفال
٥٨	خامسا : طرق تدريس الحالات العقلية.
٥٩	سادسا: الذاتوية ونظرية العقل .
٦٢	سابعا: الإعاقة العقلية ونظرية العقل .
٦٣	المفهوم الرابع : السلوك التكيفى
٦٤	أولا : تعريف السلوك التكيفى .

الصفحة	الموضوعات
٦٥	ثانيا: مظاهر السلوك التكيفي .
٦٦	ثالثا : التفاعل الاجتماعي :
٦٧	١- تعريفات التفاعل الاجتماعي.
٦٧	٢- مهارات التفاعل الاجتماعي .
٦٨	٣- أهمية اكتساب مهارات التفاعل الاجتماعي .
٦٩	٤- التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية البسيطة.
٦٩	٥- التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال الذاتويين .
١٠٨ - ٧٣	الفصل الثالث دراسات سابقة
٧٤	المحور الأول : دراسات تناولت نظرية العقل لدى الأطفال الذاتويين.
٨٤	المحور الثاني: دراسات تناولت نظرية العقل لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
٩٢	المحور الثالث: دراسات تناولت السلوك التكيفي (التفاعل الاجتماعي) لدى الأطفال الذاتويين .
٩٨	المحور الرابع: دراسات تناولت السلوك التكيفي (التفاعل الاجتماعي) لدى الأطفال ذوي الإعاقة العقلية.
١٠٣	تعقيب عام على الدراسات السابقة .
١٠٨	فروض الدراسة .
١٤٥ - ١٠٩	الفصل الرابع إجراءات الدراسة
١١٠	أولا : منهج الدراسة .
١١٠	ثانيا : عينة الدراسة .

الصفحة	الموضوعات
١١٠	ثالثا : شروط اختيار العينة .
١١٤	رابعا : أدوات الدراسة .
١٤٣	خامسا : الأساليب الإحصائية المستخدمة .
١٤٤	سادسا : خطوات الدراسة .
١٤٦ - ١٦٢	الفصل الخامس نتائج الدراسة ومناقشتها
١٤٧	أولا : نتائج الفرض الأول ومناقشتها .
١٥٠	ثانيا : نتائج الفرض الثاني ومناقشتها .
١٥٣	ثالثا : نتائج الفرض الثالث ومناقشتها .
١٥٦	رابعا : نتائج الفرض الرابع ومناقشتها .
١٦١	خامسا: توصيات الدراسة .
١٦٢	سادسا : بحوث مقترحة .
١٦٣ - ١٨٥	المراجع
١٦٤	أولا : المراجع العربية .
١٧١	ثانيا : المراجع الأجنبية .
١٨٧ - ٢٦٨	الملاحق
٢٧٠	الملخص باللغة العربية .
V – Viii	الملخص باللغة الإنجليزية .

ثانيا : قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٥١	يوضح الفروق التشخيصية بين الإعاقة العقلية والذاتوية وفصام الطفولة واضطراب اللغة الارتقائي.	١
٥٩	مستويات تدريس الحالات العقلية.	٢
١١١	دلالة الفروق بين متوسطى رتب الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير العمر الزمنى	٣
١١٢	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس ستانفورد بينية للذكاء.	٤
١١٢	دلالة الفروق بين الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة على متغير المستوى الاقتصادى الاجتماعى الثقافى.	٥
١١٢	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس القبلى لأبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	٦
١٢٢	نسبة اتفاق المحكمين على عبارات مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	٧
١٢٣	معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد التواصل والانتباه.	٨
١٢٣	معاملات الارتباط الثنائى بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية لبعد مهارات التفاعل الاجتماعى القائم على مهارات نظرية العقل.	٩

الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
١٢٤	الاتساق الداخلى لأبعاد مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى .	١٠
١٢٥	معاملات الثبات لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى .	١١
١٣٨	عدد جلسات البرنامج وموضوعها وأهدافها وزمنها والفنيات المستخدمة.	١٢
١٤٧	دلالة الفروق بين متوسطات رتب درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	١٣
١٥١	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	١٤
١٥٣	دلالة الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى	١٥
١٥٦	الفروق بين متوسطى القياسين القبلى والبعدى لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى لكل من الأطفال الذاتويين والمعاقين عقليا بالمجموعة التجريبية.	١٦
١٥٨	المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأفراد عينة الدراسة من حيث العمر الزمنى والذكاء	١٧

ثالثا : قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	الشكل
١٤٨	الفروق بين متوسطات درجات الأطفال بالمجموعتين التجريبية والضابطة فى القياس البعدى لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	١
١٥٢	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	٢
١٥٥	الفروق بين درجات الأطفال بالمجموعة التجريبية فى القياسين البعدى والتتبعى للدرجة الكلية لمقياس مهارات التفاعل الاجتماعى.	٣

رابعا : الملحق

الصفحة	عنوان الملحق	الملحق
١٨٧	مقياس جيليام لتشخيص الذاتوية	١
١٩١	مقياس مهارات التفاعل الاجتماعى للطفل الذاتوى وذوى الإعاقة العقلية	٢
٢١٤	قائمة بأسماء السادة المحكمين	٣
٢١٥	جلسات البرنامج القائم على مهارات نظرية العقل لتحسين السلوك التكيفى (التفاعل الاجتماعى) لدى كل من الأطفال الذاتويين والأطفال ذوى الإعاقة العقلية البسيطة.	٤